



مدى توافر الثقافة الحقوقية في البيئة الجامعية  
من وجهة نظر طلاب قسم الثقافة الإسلامية  
بكلية التربية بجامعة الملك سعود

د. عبدالله بن محمد السهلي  
قسم أصول التربية – كلية العلوم الاجتماعية  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



## مدى توافر الثقافة الحقوقية في البيئة الجامعية من وجهة نظر طلاب قسم الثقافة الإسلامية بكلية التربية بجامعة الملك سعود

د. عبدالله بن محمد السهلي

قسم أصول التربية – كلية العلوم الاجتماعية  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

### ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر الثقافة الحقوقية في البيئة الجامعية وذلك من وجهة نظر طلاب قسم الثقافة الإسلامية بكلية التربية بجامعة الملك سعود ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي تحقيقاً لأهداف الدراسة ، وقد تكونت عينة الدراسة من ( ١٤٧ ) طالباً من مجتمع الدراسة البالغ ( ٣٥٢ ) طالباً ، وهي ما تعادل نسبة ( ٤١,٧% ) من الطلبة المنتظمين ، وقد استخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة ، وقد أسفرت الدراسة عن جملة من النتائج أهمها : موافقة عينة الدراسة بشكل كبير على احتواء المناهج الدراسية لمفاهيم حقوق الإنسان وكذلك موافقتهم على تحقيق الأهداف التعليمية لمبادئ حقوق الإنسان ، كما أظهرت الدراسة أن للأستاذ الجامعي دوراً إيجابياً في نشر الثقافة الحقوقية وفي بناء العلاقات الإنسانية داخل القاعة الدراسية . كما أظهرت الدراسة اهتمام الجامعي بذوي الاحتياجات الخاصة ، وقد أظهرت الدراسة ضعفاً في جانب عقد الدورات التدريبية في مجال حقوق الإنسان .

**الكلمات المفتاحية :** الثقافة الحقوقية ، نشر ثقافة حقوق الإنسان ، حقوق الإنسان



## مدخل الدراسة

### تمهيد

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

فإن حقوق الإنسان تشهد اهتماماً متنامياً في المجتمعات البشرية المعاصرة على اختلاف مشاربها ومنطلقاتها الفكرية والأيدولوجية، يظهر هذا الاهتمام في سن الأنظمة والتشريعات وتشكيل الهيئات والمنظمات التي تعمل على المحافظة على حقوق الإنسان والحد من انتهاكها، وللدين الإسلامي قصب السبق في حفظ حقوق الإنسان؛ حيث جاء نصاً وروحاً من أجل الإنسان ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْوَجْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً﴾ (الإسراء: ٧٠) كما كفل من خلال تشريعاته المحافظة على حقوق الإنسان من خلال منظومة فريدة متمثلة في ثنائية (الحقوق والواجبات) يحفظها ويحفظها نصوص التعاقد والتراحم في المجتمع المسلم.

كما جاء الإسلام ببيان أهمية العلم باعتباره الخطوة الأولى للعمل الصواب، ولهذا فإن حقوق الإنسان ك ممارسة لا بد من أن تستند إلى وعي ومعرفة وثقافة، وقد أشار التويجري (٢٠١٢،١) إلى محورية احترام حقوق الإنسان في محددات وأبعاد الإستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي.

وقد نبهت المواثيق الدولية إلى أهمية نشر ثقافة حقوق الإنسان، فقد نصت المادة (٢٦) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (١٩٤٨) على وجوب أن يستهدف التعليم التنمية الكاملة لشخصية الإنسان وتعزيز واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية. كما أشارت الكثير من الدراسات والإحصاءات التي أعدتها الأمم المتحدة إلى أن معظم انتهاكات حقوق الإنسان ناجمة عن قلة الوعي بها (الحسين، ١٤٣٥، ٢٦).

ومن هذا المنطلق جاء الاهتمام بنشر ثقافة حقوق الإنسان في المجتمع من خلال مؤسساته المختلفة فقد صدرت الموافقة من مجلس الوزراء على (برنامج نشر ثقافة

حقوق الإنسان) بالاستناد على تنظيم هيئة حقوق الإنسان الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم (٢٠٧) وتاريخ ٨/٨/٤٢٦هـ وبخاصة ما ورد في الفقرة (ثامناً) من المادة (الخامسة) والمتعلقة باختصاصات مجلس الهيئة، والتي تنص على: "وضع السياسة العامة لتنمية الوعي بحقوق الإنسان، واقتراح سبل العمل على نشر ثقافة حقوق الإنسان والتوعية بها، وذلك من خلال الأجهزة المختصة بالتعليم والتدريب والإعلام وغيرها.

وقد جاءت وثيقة (برنامج نشر ثقافة حقوق الإنسان) في مقدمة ورشالة وأهداف عامة وسياسات و وسائل تنفيذ جاء فيها "حث مؤسسات التعليم العالي على تضمين حقوق الإنسان في أنشطتها.

كما نصت رسالة برنامج نشر ثقافة الإنسان على نشر الثقافة الحقوقية في مناخ من الأخوة والتسامح والتراحم وبناء القدرات المؤسسية في القطاع الحكومي والخاص؛ ليرتقي أداؤها المعزز لحماية حقوق الإنسان باستلهاام رسالة الإسلام السمحة في العدل والمساواة. (وثيقة برنامج نشر ثقافة حقوق الإنسان، ١٤٢٨هـ).

وقد أظهرت دراسة الشاماني (٢٠١٢) إلى أن ممارسة طلاب وطالبات جامعة طيبة لحقوقهم وواجباتهم كانت بدرجة كبيرة من قبل عينة الدراسة في حين أظهرت دراسة الزهراني (٢٠١٣) أن مستوى الوعي بثقافة حقوق الإنسان متدن، الأمر الذي يتطلب مزيداً من البحث والدراسة في هذا المجال.

### مشكلة الدراسة:

يشكل التعليم العالي حلقة هامة في التنمية الاجتماعية في المجتمعات المعاصرة، وقد أشارت وثيقة (برنامج نشر ثقافة حقوق الإنسان في سياسات تنفيذ البرنامج إلى العمل على تنمية بيئة واعية لحقوق الإنسان بالتعليم والتدريب من خلال الدراسات والأبحاث والتعليم المنهجي" كما أشارت الوثيقة في وسائل تنفيذ البرنامج إلى حث مؤسسات التعليم العالي على تضمين حقوق الإنسان في أنشطتها.

وجامعة الملك سعود إحدى الجامعات العريقة التي بادرت بإنشاء دعوة للحقوق الطلابية رسالتها تحقيق مجتمع جامعي متجانس تسود فيه روح التعاون بين منسوبي الجامعة والوصول إلى أعلى مستويات جودة العمل الأكاديمي عن طريق إقرار مبادئ العدل والإنصاف ، كما أقرت الجامعة وثيقة الحقوق الطلابية لتعزيز حقوق وواجبات كل من الأستاذ والطالب في البيئة الجامعية (www.ksu.edu.sa)

وللبيئة الجامعية الاجتماعية والمادية الأثر الكبير في تشكيل وعي وثقافة الطالب الجامعي الأمر الذي حدا بالباحث لتناول مدى توافر الثقافة الحقوقية في البيئة الجامعية من وجهة نظر طلاب قسم الثقافة الإسلامية بكلية التربية، جامعة الملك سعود.

### أسئلة الدراسة:

يتناول الباحث هذه الدراسة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما مدى توافر الثقافة الحقوقية في البيئة الجامعية من وجهة نظر طلاب قسم الثقافة الإسلامية بكلية التربية بجامعة الملك سعود؟

وسوف يتم الإجابة على هذا السؤال من خلال الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما مدى توافر الثقافة الحقوقية في المناهج الدراسية الجامعية؟
- ٢- ما مدى تعزيز أعضاء هيئة التدريس للثقافة الحقوقية في البيئة الجامعية؟
- ٣- ما مدى توافر الثقافة الحقوقية من خلال المشاركة المجتمعية والبحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس؟
- ٤- ما مدى توافر الثقافة الحقوقية من خلال النظم والإجراءات الإدارية في الجامعة؟

### أهداف الدراسة:

يسعى الباحث من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١- التعرف على مدى توافر الثقافة الحقوقية في البيئة الجامعية.
- ٢- التعرف على مدى توافر الثقافة الحقوقية في المناهج الدراسية الجامعية.

- ٢- التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز ثقافة حقوق الإنسان.
- ٤- التعريف على دور أعضاء هيئة التدريس في نشر ثقافة حقوق الإنسان في المجتمع.
- ٥- التعرف على مدى توافر الثقافة الحقوقية في الأنظمة والإجراءات الإدارية في الجامعة.

### أهمية الدراسة:

- تتمثل أهمية الدراسة في:
- ١- بيان أهمية دور الجامعة في نشر الثقافة الحقوقية من خلال (المناهج الدراسية، الأستاذ الجامعي، المشاركة المجتمعية، الأنظمة والإجراءات الإدارية).
- ٢- تسهم الثقافة الحقوقية في تشكيل وتكوين المواطن الصالح القادر على ممارسة حقوقه وأداء واجباته نحو مجتمعه وأمته.
- ٣- تسهم هذه الدراسة في الكشف على مدى توافر الثقافة الحقوقية في البيئة الجامعية لتعزيزها في حال توافر، ومعالجة أوجه القصور في حالة ضعف أو عدم توافر هذه الثقافة.
- ٤- تسهم هذه الدراسة في تقديم بيانات تقويمية لمدى توافر الثقافة الحقوقية لبرنامج (نشر ثقافة حقوق الإنسان) الذي تشرف عليه هيئة حقوق الإنسان بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المختلفة.
- ٥- تسد هذه الدراسة ثغرة في المكتبة التربوية الحقوقية وذلك لندرة الدراسات الاستطلاعية التي تتناول جانبي الحقوق والثقافة والتربية.

### حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: جامعة الملك سعود - كلية التربية، طلاب قسم الثقافة الإسلامية.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي التالي من العام الجامعي ١٤٣٤هـ / ١٤٣٥هـ.

الحدود الموضوعية: تتناول مدى توافر الثقافة الحقوقية في البيئة الجامعية من خلال أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة من طلاب قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية في جامعة الملك سعود.

### مصطلحات الدراسة:

الثقافة الحقوقية: عرف البرنامج العالمي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان الصادر عن الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، مكتب المفوض السامي الثقافة الحقوقية بأنها "عملية التعليم والتدريب والإعلام الرامية إلى إرساء ثقافة عالمية في مجال حقوق الإنسان" (الأمم المتحدة، ٢٠١٢، ٢).

كما عرفت الأمم المتحدة ثقافة حقوق الإنسان بأنها: الجهود المبذولة في مجالات التعليم والتدريب والنشر والإعلام الرامية إلى إيجاد ثقافة عالمية لحقوق الإنسان من خلال نقل المعرفة والمهارات وتشكيل الاتجاهات (الأمم المتحدة، ١٩٩٠، ٧). ويمكن للباحث تعريف الثقافة الحقوقية بأنها تلك الجهود والممارسات المؤسسية والاجتماعية التي تكفل حفظ حقوق الإنسان ونشر الوعي بها.

البيئة الجامعية: هي المناخ الجامعي الذي يعيش ويتفاعل فيه الطلبة، ويتأثرون به طوال دراستهم فكرياً أو سلوكياً، ويولد لديهم انطباعات وتوجهات إيجابية أو سلبية تجاه مؤسسة التعليم التي ينتمون إليها، وتشكل البيئة الجامعية من مجموعة من المقومات المادية (المباني والتقنيات...) والاجتماعية (الإدارة والأنشطة والمناهج والبرامج). (Soder، ٢٠٠٣، ٣٧)

ويرى الباحث تعريف البيئة الجامعية إجرائياً بأنها الوسط الجامعي المادي والاجتماعي الذي يعيش فيه الطالب سنوات التعليم العالي، ويكوّن لديه المعرفة والمهارة وبناء الاتجاه وجوانبها هي (المناهج الدراسية، الأستاذ الجامعي، المشاركة المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس، النظم والإجراءات الإدارية).

## الإطار النظري والدراسات السابقة

### الإطار النظري:

تشير أدبيات حقوق الإنسان إلى أهمية نشر الثقافة الحقوقية (المعرفة، المهارة، بناء الاتجاه) في تنمية الوعي بهذه الحقوق والمحافظة عليها وعدم انتهاكها. وفي هذا الصدد أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة البرنامج العالمي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان في ١٠ كانون الأول / ديسمبر ٢٠٠٤ وقد انبنى البرنامج العالمي بموجب قرار الجمعية العامة ٥٩ / ١١٣ حيث تقوم المفوضية السامية بالتنسيق العالمي لهذا البرنامج. وقد كان هذا البرنامج ثمرة لعدد من المؤتمرات العالمية المؤكدة على أهمية تعليم ونشر ثقافة الإنسان منها:

- مؤتمر اليونسكو لتعليم حقوق الإنسان (فيينا ١٩٧٨، مالطا ١٩٨٨).
- المؤتمر الدولي للتربية على حقوق الإنسان والديمقراطية (مونتريال ١٩٩٣).
- المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان (فيينا ١٩٩٣).
- المؤتمر الإقليمي حول التربية على حقوق الإنسان في أفريقيا (داكار ١٩٩٨).
- المؤتمر الإقليمي لأسياد المحيط الهادي حول تعليم حقوق الإنسان (الهند ١٩٩٩).
- المؤتمر الإقليمي حول تعليم حقوق الإنسان في العالم العربي (الرباط ١٩٩٩).
- مؤتمر الأمم المتحدة للتربية على حقوق الإنسان (٢٠٠٤).

وقد كانت هذه المؤتمرات ثمرة ظهور جمعيات دولية ووطنية لتعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان وتأسيس مقر لها في جنيف باسم جمعيات تعليم حقوق الإنسان.

Human Rigths Education associates CHREA

(طنطاوي ٢٠١١، ١٦١).

وقد أشارت خطة عمل الأمم المتحدة (٥،٢٠١٢) للتثقيف في مجال حقوق الإنسان في التعليم العالي إلى المجالات الخمسة التالية في البيئة الجامعية:

١- السياسات وإجراءات التنفيذ.

٢- عمليات التعليم والتعلم وأدواتهما.

٣- البحوث.

٤- بيئة التعلم.

٥- إعداد المعلمين في التعليم العالي وتنميتهم مهنيًا..

وأشار بعض الباحثين إلى مجالات التربية على حقوق الإنسان - باعتبار التربية

وسيطاً ثقافياً - وهي :

١- مجال المعرفة بحقوق الإنسان .

٢- مجال اكتساب قيم حقوق الإنسان .

٣- مجال تطبيق حقوق الإنسان في المواقف والسلوك (جيدوري، ٢٠١١، ٨٢).

وإن من نافلة القول أن نشر الثقافة الحقوقية في البيئة الجامعية يتضمن أول ما

يتضمن المحافظة على حقوق الطالب وهي "تلك الحقوق المقررة للطالب من أجل

إحداث توازن بين حقه وحق المؤسسة الجامعية التي ينتمي إليها، وذلك تحقيقاً

لشعوره بالطمأنينة والسعادة والكرامة والسلامة والأمن والعدل في حياته التعليمية،

وهذه الحقوق التي يجب أن تعلم للطلبة في فضاء المؤسسة الجامعية"

(Unesco، ١٩٩٨، ٢٢) كما أن من الأهمية أن يكون تعليم حقوق الإنسان أسلوباً

تربوياً يعزز القيم الإسلامية والأخلاقية في المجتمع فالتربية الحقوقية تربية قيمية

بالدرجة الأولى وهو ما يشير له (Andropoulos، ١٩٩٧) ، حيث يتم تحويل قيم حقوق

الإنسان إلى وضعيات ومواقف تعليمية يتمرن من خلالها على الممارسة الفعلية

لمدلولاتها ، وعلى ترجمة استعداده لدعمها وصيانتها تجاه أية محاولة للانفراد بها أو

سلبها أو عدم تحويلها إلى أنماط تفكير وأساليب حضارية

ومن النظريات المفسرة لبناء الثقافة الحقوقية حدد المعجم الدولي للتربية مصطلح

البنائية Constructivism وهي : " رؤية في نظرية التعلم ونمو المتعلم قوامها أن

المتعلم يكون نشطاً في بناء أنماط التفكير لديه ، نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة ” ولذا فإن النظرية البنائية تقوم في صورتها للمعرفة البنائية على منطلقين أساسيين :

المنطلق الأول : يبنى الفرد الوعي المعرفة اعتماداً على خبرته الخاصة ، ولا يستقبلها بصورة سلبية من الآخرين ، فالمتعلم يكون نشطاً وفعالاً أثناء عملية التعلم  
المنطلق الثاني : إن وظيفة العملية المعرفية هي التكيف مع تنظيم العالم التجريبي وخدمته، وليس اكتشاف الحقيقة ، ويقصد بالعملية المعرفية العملية العقلية التي يصبح الفرد بمقتضاها واعياً بموضوع المعرفة .(زيتون، ١٩٩٢، ٥٨)

وقد خطت جامعة الملك سعود خطوات عملية في هذا الأمر، حيث أنشئت وحدة حماية الحقوق الطلابية ، كما أقرت وثيقة الحقوق الطلابية بالإضافة إلى استنطاق الطلاب لإبداء رأيهم في الأستاذ الجامعي والمقرر الدراسي وجوانب العملية التعليمية؛ إذ أصبحت هذه الممارسة من أبعديات تحقيق الجودة الشاملة في التعليم . ([www.ksu.edu.sa](http://www.ksu.edu.sa))

#### الدراسات السابقة:

من خلال مطالعة الباحث لأدبيات الدراسة وجد عدداً من الدراسات التي تناولت حقوق الإنسان في التعليم العالي والبيئة الجامعية كان لها الأثر الإيجابي في بناء الإطار المفاهيمي للدراسة وكذلك في بناء أداة الدراسة.

فقد تناول الحسين (٢٠٠٧) في دراسته تدريس مقرر حقوق الإنسان في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية وأثره في ثقافة الطالب من خلال استقصاء مقررات الثقافة الإسلامية في الجامعات السعودية، وقد خرج الباحث بأن هناك جامعات قد أقرت بالفعل مقرر باسم حقوق الإنسان، بينما هناك جامعات ضمنتها في المنهج بشكل جزئي في مقرراتها وخلص إلى اقتراح أفراد مقرر يسمى (حقوق الإنسان في الإسلام).

كما تناول ماضي (٢٠١٠) في دراسته المعنونة "تعليم حقوق الإنسان في الجامعات وجهود تعزيز الديمقراطية في مصر" وقد انتهت الدراسة إلى أن هناك الكثير من الاهتمام بتدريس حقوق الإنسان على المستوى الجامعي والبحث في القضايا المتصلة بها إلا أن هذه التجربة لا تزال في مراحلها الأولى وتحتاج إلى مزيد من العناية والاهتمام. أما جيدوري (٢٠١١) فقد تناول دواعي التربية على حقوق الإنسان في المرحلة الجامعية، تناول فيها الباحث الدواعي المعرفية والقيمية والاجتماعية والدولية للتربية على حقوق الإنسان.

كما تناول معين (٢٠١١) دور الصحب في إكساب الشباب الجامعي المعرفة بقضايا حقوق الإنسان، وقد استخدم الباحث إستمارة استقصاء لجمع بيانات الدراسة، وقد خرجت الدراسة بجملة من النتائج أهمها: أن ٤٨,٦% من الشباب الجامعي يهتمون إلى حد ما بمتابعة قضايا حقوق الإنسان في الصحف، بينما ٢٥,٦% يهتم بهذه القضايا، وفي المقابل لا يهتم ١٦,٨ منهم، بينما يهتم ٩,١% بدرجة كبيرة بهذه القضايا في الصحافة. أما طنطاوي (٢٠١١) فقد تناول نشر ثقافة حقوق الإنسان وواجباته وتعليمها في برامج إعداد المعلم من المنظور الإسلامي، أوضح فيها الباحث نتائج الدراسة في بيان الأسس التي يستند إليها نشر ثقافة حقوق الإنسان من المنظور الإسلامي برامج إعداد المعلم، وأبرز المعالم التطويرية لنشر الثقافة الحقوقية في المسار التخصصي والكفايات والأهداف العامة والمحتوى والأنشطة وأساليب التقويم.

وفي مجال حقوق الإنسان وإعداد المعلم تناولت أمل القحطاني (٢٠١٢) فاعلية برنامج مقترح لتنمية ثقافة حقوق الإنسان للطالبة المعلمة بقسم الجغرافيا في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمدينة الرياض هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية هذا البرنامج المقترح، وقد تحققت الباحثة من فاعليته كما أوصت بإعداد البرامج التعليمية لتنمية الوعي بثقافة حقوق الإنسان بمختلف مراحل التعليم.

ومن الدراسات التي تناولت نشر الثقافة الحقوقية في البيئة الجامعية دراسة الشاماني (٢٠١٢) ممارسة طلاب وطالبات جامعة طيبة لحقوقهم وواجباتهم من وجهة نظرهم. وقد توصلت الدراسة إلى أن تقديرات طلاب وطالبات جامعة طيبة في ممارسة حقوقهم وواجباتهم جاءت بدرجة كبيرة وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس ومتغير الكلية والسنة الدراسية والمعدل التراكمي.

كما تناول سعود الشاماني (٢٠١٢) واقع الثقافة المدنية لطلاب جامعة طيبة وآليات الارتقاء بها، دراسة تقييمية، وقد أظهرت استجابات أفراد العينة الاستعدادات القيمة والأخلاقية للتكوين المدني كما أوضح الباحثان الآليات المقترحة للارتقاء بالمعارف والقيم المدنية، أبرزها: الندوات والأدلة والمطبوعات والملصقات والمقررات الجامعية، كما قدما الآليات المقترحة للارتقاء بالمهارات المدنية منها: الورش التدريبية، الزيارات الميدانية للجمعيات الأهلية المحلية والعربية والعالمية بالإضافة إلى المنتديات والجمعيات الطلابية.

ومن الدراسات الحديثة دراسة الزهراني (٢٠١٣) بعنوان مقرر جامعي مقترح قائم على التصور الإسلامي لتنمية ثقافة حقوق الإنسان لدى طلاب التعليم العالي، وقد خلص الباحث إلى جملة من النتائج منها: تدني وعي طلاب التعليم العالي بثقافة حقوق الإنسان، كما أوصت الدراسة بتخصيص مقرر جامعي يتناول تعليم ثقافة حقوق الإنسان.

أما على المستوى العالمي فقد تناولت دراسة (David، ٢٠٠٣) بعنوان "حقوق الإنسان في التعليم العالي: هدفت إلى التعرف على دور التعليم العالي في تعزيز قيم ومبادئ حقوق الإنسان لدى طلاب وطالبات المرحلة الجامعية في الولايات المتحدة الأمريكية، ووقد كانت أبرز النتائج، أن خبرات الطلاب الشخصية وخلفياتهم الثقافية زادت من تعلمهم لحقوق الإنسان، وأن نشر الجامعة لثقافة الديمقراطية حسنت كذلك من تعلمهم لهذه الحقوق وممارستها عملياً في حياتهم اليومية، كما أن وعي

أعضاء هيئة التدريس بأهمية حقوق الإنسان جعلهم يؤدون دوراً إيجابياً في توجيه طلابهم نحو ممارسة حقوقهم واحترام حقوق غيرهم .

### التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة موضوع الثقافة الحقوقية من جوانب مختلفة، فمنها من تناول الموضوع من جانب مقترح مقرر أو برنامج لتدريس ثقافة حقوق الإنسان مثل دراسة الحسين (٢٠٠٧)، ودراسة أمل القحطاني (٢٠١٢)، ودراسة الزهراني (٢٠١٣) ولا شك أن إقرار مقرر أو برنامج لتعزيز ثقافة حقوق الإنسان سيكون له أثر في هذا الأمر، إلا أن قضية نشر الثقافة تستوجب النظر في قضاء أوسع من وجود مقرر، حيث يشمل الأمر البيئة الجامعية والتشريعات والأنظمة.

كما تناول كل من دراسة ماضي (٢٠١٠) ودراسة جيدروي (٢٠١١)، ودراسة معين (٢٠١١) ودراسة David (٢٠٠٣) الموضوع عربياً وعالمياً في كل من مصر وسوريا والولايات المتحدة الأمريكية مما يشير إلى أهمية الموضوع.

كما تناول طنطاوي (٢٠١١) تأصيل موضوع نشر ثقافة حقوق الإنسان تأصيلاً إسلامياً، ولعل دراستي الشاماني (٢٠١٢) حول ممارسة طلاب وطالبات جامعة طيبة لحقوقهم وواجباتهم من وجهة نظرهم.

إلا أن الدراسة الحالية تتناول الموضوع برؤية أوسع، حيث نشر الثقافة الحقوقية أكبر من جزئية حقوق الطلاب وواجباتهم، بحيث تشمل المناهج الدراسية والأستاذ الجامعي والبيئة الجامعية، والإجراءات والأنظمة، كما لاحظ الباحث أن دراسة الشاماني (٢٠١٢) قد أظهرت أن ممارسة طلاب وطالبات جامعة طيبة جاءت بدرجة كبيرة في حين تشير دراسة الزهراني (٢٠١٣) إلى تدني وعي طلاب التعليم العالي بثقافة حقوق الإنسان، مما يتطلب مزيداً من الدراسات على مجتمع الجامعات السعودية لاستجلاء موضوع نشر الثقافة الحقوقية.

\* \* \*

## إجراءات الدراسة

### منهج الدراسة:

تحقيقاً لأهداف الدراسة وللإجابة عن أسئلتها استخدم الباحث المنهج الوصفي حيث يعتمد هذا المنهج على رصد استجابات مجتمع الدراسة أو عينة ممثلة منه بهدف وصف الظاهر المدروسة (العساف، ١٤١٦، ١٩١).

### مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب قسم الدراسات الإسلامية في كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض والبالغ عددهم (٣٥٢) طالباً في العام الدراسي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ، الفصل الدراسي الثاني، وقد كانت عينة الدراسة (١٤٧) طالباً وهو ما يعادل نسبة ٤١,٧% من إجمالي عدد الطلاب.

### أداة الدراسة:

استخدم الباحث استبانة لجمع المعلومات حيث قام بتصميم الأداة بعد الرجوع إلى أدبيات الموضوع والدراسات السابقة وبناء الإطار النظري، ولقد تكونت الاستبانة من أربعة محاور تغطي أسئلة الدراسة الفرعية .

### صدق الأداة وثباتها:

قام الباحث بعرض الاستبانة على (١١) مختص في التربية للتأكد من الصدق الظاهري للأداة، وقد اتفق المحكمون على مناسبتها بعد تعديل الملحوظات كما تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية عددها (٢٩) طالباً. والجدولان التاليان يوضحان صدق الاتساق الداخلي للأداة.

## جدول رقم ( ١ ) معاملات ارتباط بنود الاستبانة

### بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه (العينة الاستطلاعية: ن=٢٩)

| المحور             | م  | معامل الارتباط | م  | معامل الارتباط |
|--------------------|----|----------------|----|----------------|
| المناهج الدراسية   | ١  | **٠,٨١٧٠       | ٤  | *٠,٤٠٠٦        |
|                    | ٢  | **٠,٨٠٢١       | ٥  | **٠,٨٠٨٨       |
|                    | ٣  | **٠,٨١٢٠       |    |                |
| أعضاء هيئة التدريس | ٦  | **٠,٨٣١٨       | ٨  | **٠,٨٧١٧       |
|                    | ٧  | **٠,٧٩٣٥       | ٩  | **٠,٦٣٩٢       |
|                    | ١٠ | **٠,٥٥٧٢       |    |                |
| المشاركة المجتمعية | ١٢ | **٠,٨٩٤٧       | ١٨ | **٠,٨٦٢٨       |
|                    | ١٣ | **٠,٩٠٨٤       | ١٩ | **٠,٨٩١٣       |
|                    | ١١ | **٠,٧٨٤٨       |    |                |
| النظم والإجراءات   | ١٤ | **٠,٨٥١٧       | ١٧ | **٠,٧٢٢٤       |
|                    | ١٥ | **٠,٧٨٣٣       | ٢٠ | **٠,٧٧٦٤       |
|                    | ١٦ | **٠,٧٨٨٨       | ٢١ | **٠,٧١٢٣       |
|                    |    |                |    |                |

\* دالة عند مستوى ٠,٥ \*\* دالة عند مستوى ٠,٠١

## جدول رقم ( ٢ ) معاملات ارتباط بنود الاستبانة

### بالدرجة الكلية للاستبانة (العينة الاستطلاعية: ن=٢٩)

| م | معامل الارتباط | م  | معامل الارتباط | م  | معامل الارتباط |
|---|----------------|----|----------------|----|----------------|
| ١ | **٠,٧٠١٥       | ٨  | **٠,٨٤٠٥       | ١٥ | **٠,٨٢٣٧       |
| ٢ | **٠,٦٣٦٥       | ٩  | **٠,٨٣٣٨       | ١٦ | **٠,٧٥٠٩       |
| ٣ | **٠,٧١٣٤       | ١٠ | **٠,٥٥٧٢       | ١٧ | **٠,٦٧٥٨       |
| ٤ | **٠,٥٣٦٢       | ١١ | **٠,٧٨٤٨       | ١٨ | **٠,٨٤٧٤       |
| ٥ | **٠,٧٨٠٧       | ١٢ | **٠,٨٣٩٦       | ١٩ | **٠,٧٨٣٣       |
| ٦ | **٠,٦٣٩٠       | ١٣ | **٠,٨٠٥٢       | ٢٠ | **٠,٧٠١٦       |
| ٧ | **٠,٦١٣٣       | ١٤ | **٠,٨٠٧٣       | ٢١ | **٠,٦٥٨٧       |

\* دالة عند مستوى ٠,٠١

## جدول رقم ( ٣ ) معاملات ارتباط محاور الاستبانة

### بالدرجة الكلية للاستبانة (العينة الاستطلاعية: ن=٢٩)

| المحور             | معامل الارتباط |
|--------------------|----------------|
| المناهج الدراسية   | **٠,٨٧١١       |
| أعضاء هيئة التدريس | **٠,٨٢٠١       |
| المشاركة المجتمعية | **٠,٩٢٠٤       |
| النظم والإجراءات   | **٠,٩٤٣٤       |

\* دالة عند مستوى ٠,٠١

**ثبات الأداة :** تم حساب ثبات الأداة من خلال معادلة ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة

الأربعة وحساب الثبات الكلي للأداة وفق الجدول التالي:

### جدول رقم ( ٤ ) معاملات ثبات ألفا كرونباخ

#### لمحاور الدراسة (العينة الاستطلاعية: ن=٢٩)

| معامل ثبات ألفا كرونباخ | عدد البنود | المحور                 |
|-------------------------|------------|------------------------|
| ٠,٧٩                    | ٥          | المناهج الدراسية       |
| ٠,٧٩                    | ٤          | أعضاء هيئة التدريس     |
| ٠,٨٩                    | ٤          | المشاركة المجتمعية     |
| ٠,٨٨                    | ٦          | النظم والإجراءات       |
| ٠,٩٥                    | ٢١         | الثبات الكلي للاستبانة |

#### الأساليب الإحصائية:

ولتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحث الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة، حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (موافق بشدة=٥، موافق=٤، محايد=٣، غير موافق=٢، غير موافق بشدة=١). ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) \div \text{عدد بدائل الأداة} = (5 - 1) \div 5 = 0,80$$

لنحصل على التصنيف التالي:

### جدول رقم ( ٥ )

#### توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

| الوصف          | مدى المتوسطات |
|----------------|---------------|
| موافق بشدة     | ٤,٢١ - ٥,٠٠   |
| موافق          | ٣,٤١ - ٤,٢٠   |
| محايد          | ٢,٦١ - ٣,٤٠   |
| غير موافق      | ١,٨١ - ٢,٦٠   |
| غير موافق بشدة | ١,٠٠ - ١,٨٠   |

## عرض النتائج وتفسيرها

السؤال الأول : ما مدى توافر الثقافة الحقوقية في المناهج الدراسية الجامعية ؟

جدول رقم ( ٦ ) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً

لإجابات عينة الدراسة عن مدى توافر الثقافة الحقوقية في المناهج الدراسية

| م                      | البند   | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق بشدة | غير موافق | المتوسط الحسابي | المعياري الانحراف | الترتيب |
|------------------------|---|------------|-------|-------|----------------|-----------|-----------------|-------------------|---------|
| ٢                      | تتضمن المناهج الدراسية مفاهيم حقوق الإنسان في الإسلام         | ٥٠         | ٨١    | ١٢    | ٢              | ٢         | ٤.١٩            | ٠.٧٥              | ١       |
|                        |   | ٣٤.٠ %     | ٥٥.١  | ٨.٢   | ١.٤            | ١.٤       |                 |                   |         |
| ١                      | تحقق الأهداف التعليمية مبادئ التربية على حقوق الإنسان         | ٣٤         | ٨٤    | ٢٣    | ٢              | ٢         | ٤.٠١            | ٠.٧٦              | ٢       |
|                        |   | ٢٣.٤ %     | ٥٧.٩  | ١٥.٩  | ١.٤            | ١.٤       |                 |                   |         |
| ٤                      | تتضمن المناهج الدراسية مهارات الحوار                          | ٣١         | ٥٧    | ٤١    | ٤              | ١٢        | ٣.٦٨            | ٠.٩٩              | ٣       |
|                        |   | ٢١.٤ %     | ٣٩.٣  | ٢٨.٣  | ٢.٨            | ٨.٣       |                 |                   |         |
| ٥                      | تتضمن المناهج الدراسية تثقيفاً للطلاب بحقوقه وواجباته         | ٢٨         | ٦٥    | ٢٧    | ٦              | ١٨        | ٣.٦٣            | ١.٠٦              | ٤       |
|                        |   | ١٩.٤ %     | ٤٥.١  | ١٨.٨  | ٤.٢            | ١٢.٥      |                 |                   |         |
| ٣                      | تتضمن المناهج الدراسية الإشارة للمواثيق الدولية لحقوق الإنسان | ٢٠         | ٥٦    | ٤٥    | ٧              | ١٧        | ٣.٤٥            | ١.٠٣              | ٥       |
|                        |   | ١٣.٨ %     | ٣٨.٦  | ٣١.٠  | ٤.٨            | ١١.٧      |                 |                   |         |
| المتوسط * العام للمحور |   | ٣.٨٠       |       |       |                |           |                 |                   |         |

\* المتوسط الحسابي من ٥ درجات

يتضح من الجدول السابق أن توافر الثقافة الحقوقية في المناهج الدراسية من وجهة نظر طلاب قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية كانت بمتوسط حسابي (٣,٨٠) وهو ما يقابل درجة الموافقة، وقد كانت موافقة عينة الدراسة كبيرة لكم من تتضمن المناهج الدراسية مفاهيم حقوق الإنسان (٤,١٩) وبند "تحقق الأهداف التعليمية مبادئ

التربية على حقوق الإنسان" (٤٠,١) وهي مؤشرات مطمئنة لتوافر الثقافة الحقوقية في البيئة الجامعية، في حين جاءت "تتضمن المناهج الإشارة إلى المواثيق الدولية" بمتوسط منخفض (٣,٤٥) إلا أنه في درجة الموافقة

**السؤال الثاني : ما مدى تعزيز أعضاء هيئة التدريس للثقافة الحقوقية في البيئة**

**الجامعية ؟**

**جدول رقم ( ٧ ) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها**

**تنازلياً لإجابات عينة الدراسة عن مدى تعزيز أعضاء هيئة التدريس للثقافة الحقوقية**

| م                             | البند   | موافق بشدة  | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | الحسابي المتوسط | المعياري الانحراف | الترتيب |
|-------------------------------|---|-------------|-------|-------|-----------|----------------|-----------------|-------------------|---------|
| ٧                             | يستخدم الأستاذ أساليب الحوار والنقاش مع الطلاب              | ٥٠          | ٦٣    | ٢٤    | ٤         | ١              | ٤,١١            | ٠,٨٣              | ١       |
|                               |   | % ٣٥,٢      | ٤٤,٤  | ١٦,٩  | ٢,٨       | ٠,٧            |                 |                   |         |
| ٦                             | يعمل الأستاذ على بناء العلاقات الإنسانية داخل الفاعة        | ٤٥          | ٥٧    | ٣١    | ٩         | ٣              | ٣,٩١            | ٠,٩٨              | ٢       |
|                               |   | % ٣١,٠      | ٣٩,٣  | ٢١,٤  | ٦,٢       | ٢,١            |                 |                   |         |
| ٨                             | تحفز أساليب التدريس الطلاب على المشاركة الفاعلة             | ٣٦          | ٦٣    | ٢٣    | ١١        |                | ٣,٨٧            | ٠,٨٨              | ٣       |
|                               |   | % ٢٥,٢      | ٤٤,١  | ٢٣,١  | ٧,٧       |                |                 |                   |         |
| ١٠                            | تتضمن إجراءات التقييم حق الطالب في مناقشة نتيجته مع الأستاذ | ٣٥          | ٦٣    | ٣٤    | ١٣        | ٢              | ٣,٧٩            | ٠,٩٥              | ٤       |
|                               |   | % ٢٣,٨      | ٤٢,٩  | ٢٣,١  | ٨,٨       | ١,٤            |                 |                   |         |
| ٩                             | تعقد الجامعة لمنسوبيها برامج تدريبية في مجال حقوق الإنسان   | ١٩          | ٤٦    | ٥٦    | ١٥        | ١٠             | ٣,٣٤            | ١,٠٥              | ٥       |
|                               |   | % ١٣,٠      | ٣١,٥  | ٢٨,٤  | ١٠,٣      | ٦,٨            |                 |                   |         |
| <b>المتوسط * العام للمحور</b> |   | <b>٣,٧٩</b> |       |       |           |                |                 |                   |         |

\* المتوسط الحسابي من ٥ درجات

يتضح من الجدول السابق رأي عينة الدراسة حول دور الأستاذ الجامعي في تعزيز الثقافة الحقوقية، إذ جاء بمتوسط حسابي (٣,٧٩) وهو في درجة الموافقة، وقد كانت استجابات عينة الدراسة على بنود المحور متدرجة، ففي حين أشادت العينة باستخدام

الأستاذ الجامعي أساليب الحوار والنقاش إذ جاءت بمتوسط حسابي (٤,١١) وكذلك الحال في بناءه للعلاقات الإنسانية داخل القاعة بمتوسط (٣,٩١) إلا أن ثمة إشارة إلى ضعف دور الجامعة في عقد دورات تدريبية في مجال حقوق الإنسان إذ جاءت بمتوسط حسابي (٣,٣٤).

**السؤال الثالث : ما مدى توافر الثقافة الحقوقية من خلال المشاركة المجتمعية والبحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس ؟**

**جدول رقم ( ٨ ) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات**

**الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة**

**عن مدى تحقيق الثقافة الحقوقية من خلال المشاركة المجتمعية**

| م                             | البند   | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | الحسابي المتوسط | المعياري الانحراف | الترتيب |
|-------------------------------|---|------------|-------|-------|-----------|----------------|-----------------|-------------------|---------|
| ١٢                            | تستثمر الجامعة المناسبات المحلية والعالمية لتعزيز ثقافة حقوق الإنسان          | ٣١         | ٦٣    | ٣٥    | ١٤        | ١              | ٣,٧٦            | ٠,٩٣              | ١       |
|                               |   | ٢١,٥ %     | ٤٣,٨  | ٢٤,٣  | ٩,٧       | ٠,٧            |                 |                   |         |
| ١٩                            | يساهم أساتذة الجامعة في توعية المجتمع ونشر الثقافة الحقوقية عبر وسائل الإعلام | ٢٦         | ٥٧    | ٤٠    | ١٥        | ٥              | ٣,٥٩            | ١,٠٢              | ٢       |
|                               |   | ١٨,٢ %     | ٣٩,٩  | ٢٨,٠  | ١٠,٥      | ٣,٥            |                 |                   |         |
| ١٢                            | تضمن الأنشطة الطلابية مفاهيم حقوق الإنسان                                     | ٢٣         | ٥٨    | ٤٢    | ١٧        | ٦              | ٣,٥١            | ١,٠٣              | ٣       |
|                               |   | ١٥,٨ %     | ٣٩,٧  | ٢٨,٨  | ١١,٦      | ٤,١            |                 |                   |         |
| ١٨                            | تحفز الجامعة على البحث في مجال حقوق الإنسان                                   | ١٥         | ٥٣    | ٥٩    | ١٤        | ٣              | ٣,٤٤            | ٠,٨٨              | ٤       |
|                               |   | ١٠,٤ %     | ٣٦,٨  | ٤١,٠  | ٩,٧       | ٢,١            |                 |                   |         |
| <b>المتوسط * العام للمحور</b> |   |            |       |       |           |                |                 | <b>٣,٥٦</b>       |         |

\* المتوسط الحسابي من ٥ درجات

يتضح من الجدول السابق أن استجابات عينة الدراسة حول مدى توافر الثقافة الحقوقية من خلال المشاركة المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس جاءت بمتوسط

حسابي (٣,٥٦) وهي في الحد الأدنى من الموافقة، وقد جاءت فقرتك تستمر الجامعة المناسبات المحلية والعالمية لتعزيز ثقافة حقوق الإنسان بمتوسط (٣,٧٦) في حين ترى عينة الدراسة تدني تحفيز الجامعة للبحث في مجال حقوق الإنسان (٣,٤٤) مما يثير ضرورة الاهتمام بهذا الجانب من قبل إدارة الجامعة. كما أن تضمين الأنشطة الطلابية لمفاهيم حقوق الإنسان تحتاج مزيداً من العناية إذ جاءت بمتوسط (٣,٥١).

**السؤال الرابع : ما مدى توافر الثقافة الحقوقية من خلال النظم والإجراءات الإدارية في الجامعة ؟**

**جدول رقم ( ٩ ) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً**  
**إجابات عينة الدراسة عن مدى توافر الثقافة الحقوقية في النظم والإجراءات**

| م  | البند   | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق بشدة | غير موافق بشدة | المتوسط الحسابي | المعياري الانحراف | الترتيب |                        |   |
|----|---|------------|-------|-------|----------------|----------------|-----------------|-------------------|---------|------------------------|---|
|    |   |            |       |       |                |                |                 |                   |         | ت                      | % |
| ٢١ | تتوافر في الجامعة خدمات ومرافق لذوي الاحتياجات الخاصة           | ٤٥         | ٥٨    | ٢٩    | ٨              | ٦              | ٣,٨٨            | ١,٠٤              | ١       | ت                      |   |
|    |   | ٣٠,٨       | ٣٩,٧  | ١٩,٩  | ٥,٥            | ٤,١            |                 |                   |         | %                      |   |
| ٢٠ | تتوافر في الجامعة المرافق الهامة لخدمة الطلاب                   | ٣٩         | ٦٦    | ٢٥    | ٩              | ٨              | ٣,٨١            | ١,٠٧              | ٢       | ت                      |   |
|    |   | ٢٦,٥       | ٤٤,٩  | ١٧,٠  | ٦,١            | ٥,٤            |                 |                   |         | %                      |   |
| ١٧ | يوجد جهة في الجامعة تعنى بحماية حقوق الطلاب والأساتذة           | ٣٤         | ٥٤    | ٤١    | ١٢             | ٢              | ٣,٧٤            | ٠,٩٦              | ٣       | ت                      |   |
|    |   | ٢٣,٨       | ٣٧,٨  | ٢٨,٧  | ٨,٤            | ١,٤            |                 |                   |         | %                      |   |
| ١١ | تتضمن معايير الجودة استنطاق الطلاب حول رأيهم في المقرر والأساتذ | ٢٢         | ٦٠    | ٤١    | ١٠             | ٤              | ٣,٧٢            | ٠,٩٧              | ٤       | ت                      |   |
|    |   | ٢١,٨       | ٤٠,٨  | ٢٧,٩  | ٦,٨            | ٢,٧            |                 |                   |         | %                      |   |
| ١٤ | توفر الجامعة مبدأ تكافؤ الفرص لمنسوبيها على حد سواء             | ٢٤         | ٥٩    | ٤٢    | ١٤             | ٦              | ٣,٥٦            | ١,٠١              | ٥       | ت                      |   |
|    |   | ١٦,٦       | ٤٠,٧  | ٢٩,٠  | ٩,٧            | ٤,١            |                 |                   |         | %                      |   |
| ١٦ | تراعي القرارات الإدارية مبدأ العدل والمساواة بين منسوبي الجامعة | ٢٥         | ٥١    | ٤٥    | ١٨             | ٦              | ٣,٤٩            | ١,٠٥              | ٦       | ت                      |   |
|    |   | ١٧,٢       | ٣٥,٢  | ٣١,٠  | ١٢,٤           | ٤,١            |                 |                   |         | %                      |   |
| ١٥ | تراعي الإجراءات الإدارية مبادئ حقوق الإنسان                     | ١٩         | ٥٨    | ٤٤    | ١٥             | ٧              | ٣,٤٧            | ١,٠١              | ٧       | ت                      |   |
|    |   | ١٣,٣       | ٤٠,٦  | ٣٠,٨  | ١٠,٥           | ٤,٩            |                 |                   |         | %                      |   |
|    |   | ٢,٦٥       |       |       |                |                |                 |                   |         | المتوسط * العام للمحور |   |

\* المتوسط الحسابي من ٥ درجات

يتضح من الجدول السابق وجهة نظر عينة الدراسة حول مدى توافر الثقافة الحقوقية في الأنظمة والإجراءات الإدارية في البيئة الجامعية، قد جاء بمتوسط حسابي (٣,٦٥) وهي ما يقابل درجة الموافقة، وقد أشادت عينة الدراسة باهتمام الجامعة بذوي الاحتياجات الخاصة بتوفير خدمات ومرافق لهم، إذ جاءت بمتوسط حسابي (٣,٨٨) في حين ترى عينة الدراسة تدني مراعاة الإجراءات الإدارية مبادئ حقوق الإنسان، إذ كانت بمتوسط (٣,٤٧) وهو ما يشير إلى ضرورة الاهتمام بهذا الجانب من قبل إدارة الجامعة من خلال التوعية لمنسوبي وموظفي الجامعة للتأكيد على أهمية مراعاة الإجراءات الإدارية مبادئ حقوق الإنسان.

#### جدول رقم (١٠) المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة

##### الدراسة عن مدى توافر الثقافة الحقوقية في البيئة الجامعية

| الترتيب | المتوسط الحسابي * | المحاور  |
|---------|-------------------|--|
| ١       | ٣,٨٠              | المناهج الدراسية   |
| ٢       | ٣,٧٩              | أعضاء هيئة التدريس   |
| ٣       | ٣,٦٥              | النظم والإجراءات   |
| ٤       | ٣,٥٦              | المشاركة المجتمعية   |
| ٣,٧١    |                   | الدرجة الكلية لمدى توافر الثقافة الحقوقية في البيئة الجامعية |

\* المتوسط من ٥ درجات

يتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات عينة الدراسة حول وجهة نظرهم حول مدى توافر الثقافة الحقوقية في البيئة الجامعية قد جاءت بمتوسط حسابي (٣,٧١) وهي ما يقابل درجة الموافقة، وقد جاء محور المناهج الدراسية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٨٠) في حين كان محور النظم والإجراءات في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٦٥) وبالرغم أنها في درجة الموافقة إلا أنها في الحد الأدنى منها.

\* \* \*

## النتائج

أبرزت الدراسة النتائج التالية:

- ١- أظهرت الدراسة توافر الثقافة الحقوقية في البيئة الجامعية من خلال المناهج الدراسية وهي مؤشر إيجابي لدور المناهج في نشر ثقافة حقوق الإنسان.
- ٢- أظهرت الدراسة أن للأستاذ الجامعي دوراً إيجابياً في نشر الثقافة الحقوقية في بناءه للعلاقات الإنسانية وكذلك الحال في استخدام الحوار والنقاش في طلابه.
- ٣- أظهرت الدراسة ضعف اهتمام الجامعة في عقد دورات تدريبية في مجال حقوق الإنسان.
- ٤- أظهرت الدراسة درجة متدنية من الموافقة على توافر الثقافة الحقوقية من خلال المشاركة المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس.
- ٥- أظهرت الدراسة اهتمام الجامعة بذوي الاحتياجات الخاصة من خلال توفير المرافق والخدمات المناسبة لهم.
- ٦- توافقت الدراسة مع نتائج دراسة الشاماني (٢٠١٢) التي أشارت إلى ممارسة طلاب جامعة طيبة لحقوقهم وواجباتهم كان بدرجة كبيرة.

## التوصيات:

- ١- تعزيز دور المناهج الدراسية في توافر الثقافة الحقوقية في البيئة الجامعية.
- ٢- ضرورة اهتمام الجامعة بعقد الدورات التدريبية.
- ٣- ضرورة اهتمام الجامعة بتفعيل دور الأستاذ الجامعي في المشاركات المجتمعية المتعلقة بنشر الثقافة الحقوقية، لاسيما أساتذة الدراسات الإسلامية والقانون والعلاقات الدولية لطبيعة تخصصهم العلمي وارتباطه بحقوق الإنسان.
- ٤- عقد دورات تدريبهم لموظفي وأساتذة الجامعات في مهارات الاتصال وحقوق الإنسان مما ينعكس إيجابياً على تعاملهم مع طلاب الجامعة.

\* \* \*

## قائمة المراجع

- الأمم المتحدة ، المفوض السامي (٢٠١٢) : البرنامج العالمي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان . منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة .
- التقرير الإحصائي لكلية التربية ( ١٤٣٥هـ ) . كلية التربية . جامعة الملك سعود
- التويجري ، عبدالعزيز بن عثمان . (٢٠١٢) : محددات وأبعاد الإستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي : حوار مع الدكتور عبدالعزيز بن عثمان التويجري المدير العام للإيسيسكو . الإحياء – المغرب ، ع ٣٦ .
- الحسين ، زيد (٢٠١٣) : ثقافة حقوق الإنسان . مفهومها وتاريخها وسبل نشرها . هيئة حقوق الإنسان . مركز النشر والإعلام .
- الحسين ، عبداللطيف بن إبراهيم . (٢٠٠٧) : تدريس مقرر حقوق الإنسان في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية وأثره في ثقافة الطالب . مجلة البحوث الامنية (السعودية) ، ع ٣٧ .
- زيتون ، حسن وكمال (١٩٩٢) : البنائية منظور إبستمولوجي وتربوي . القاهرة
- الزهراني ، فهد (٢٠١٣) : مقرر جامعي مقترح قائم على التصور الإسلامي لتنمية ثقافة حقوق الإنسان لدى طلاب التعليم العالي . جامعة أم القرى . بحث دكتوراه غير منشور .
- الشاماني ، سند بن لافي (٢٠١٢) : ممارسة طلاب وطالبات جامعة طيبة لحقوقهم وواجباتهم من وجهة نظرهم . المجلة السعودية للتعليم العالي – السعودية ، ع ٦ .
- القحطاني ، أمل سعيد قانع (٢٠١٢) : فاعلية برنامج مقترح لتنمية ثقافة حقوق الإنسان للطالبة المعلمة بقسم الجغرافيا في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بمدينة الرياض . رسالة الخليج العربي – السعودية ، ع ١٢٥ .
- جيدوري ، صابر (٢٠١١) : دواعي التربية على حقوق الإنسان في المرحلة الجامعية . العلوم التربوية . مصر ع ٢٤
- سعد ، أحمد يوسف و الشاماني ، سند بن لافي . (٢٠١٢) : واقع الثقافة المدنية لطلاب جامعة طيبة وآليات الارتقاء بها : دراسة تقويمية . العلوم التربوية – مصر ، مج ٢٠ ، ع .

- طنطاوي ، مصطفى عبد الله إبراهيم. (٢٠١١) : نشر ثقافة حقوق الإنسان و واجباته و تعليمها في برامج إعداد المعلم من المنظور الإسلامي. مجلة القراءة والمعرفة – مصر، ع ١٢٢.
- ماضي . عبد الفتاح (٢٠١٠) : تعليم حقوق الإنسان في الجامعات وجهود تعزيز الديمقراطية في مصر . مجلة النهضة . ع ٢٤
- معيد . اعتماد (٢٠١١) : دور الصحف في إكساب الشباب الجامعي المعرفة بقضايا حقوق الإنسان . دراسات الطفولة . مصر . ع ٥٢
- هيئة الخبراء ، مجلس الوزراء (١٤٣٠) : برنامج نشر ثقافة حقوق الإنسان . هيئة حقوق الإنسان . مركز النشر والإعلام .

- Andropoulos , George ( ١٩٩٧ ) Human Right Education For the Twenty First Century . Philadelphia : University of Pennsylvania Press
- Grossman , david (٢٠٠٣ ) human rights in highr education , J.Education ,
- Unesco (١٩٩٨) : some suggestions on teaching about human rigts .

### المواقع الإلكترونية :

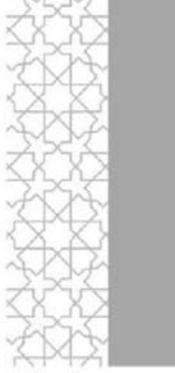
<http://www.ohchr.org/AR/Issues/Education/Training>

<http://ksu.edu.sa>

\* \* \*

- 
- 14- United Nations, High Commissioner (2012). World Program for Human Rights Education. UNESCO.
  - 15- Zaitoon, H. & Zaitoon, K. (1992). Constructivism: Epistemological and educational perspective. Cairo.

\* \* \*



- Education Student (Unpublished Doctoral Dissertation). Umm Al-Qura University.
- 7- Bureau of Experts at the Council of Ministers. (1430). Program of Promoting Human Rights Culture. Human Rights Commission.
  - 8- Jeedoori, S. (2011) Justifications for education of human rights at undergraduate level. *Journal of Educational Science*, (2).
  - 9- King Saud University. (1435). Statistical report of Faculty of Education. College of Education.
  - 10- MaDHi, A. (2010) Teaching human rights in universities and efforts of enhancing democracy in Egypt. *Journal of Al-NahDHah*, (2).
  - 11- Mu'eed, I. (2011) Role of newspapers in educating undergraduate students of human rights issues. *Journal of Childhood Studies*, (52).
  - 12- Sa`ad, A. & Al-Shaamaani, S. (2012). Reality of civil culture for Taibah University students and ways of improvement: Evaluative study. *Journal of Educational Science*, 20.
  - 13- TanTaawi, M. (2011) Spreading culture of human rights and duties and teaching it in teacher preparation programs from the Islamic point of view. *Journal of Reading and Knowledge*, (122).



## List of References:

- 1- Al-Husain, A. (2007): Teaching the curriculum of human rights at institutions of the Ministry of Higher Education in the Kingdom of Saudi Arabia and its effect on student knowledge. *Journal of Al-BuHooth Al-Amneyyah*, (37).
- 2- Al-Husain, Z. (2013) Culture of human rights: Concepts, history and ways of disseminating. Human Rights Commission.
- 3- Al-QaHTaani, A. (2012) Efficiency of a proposed program for development of human rights culture for student teachers at the Department of Geography at Princess Nourah bint Abdulrahman University in Riyadh. *Journal of Risaalat Al-Khaleej Al-Arabi*, (125).
- 4- Al-Shaamaani, S. (2012): Taibah University students' practice of their duties and rights from their points of view. *Saudi Journal of Higher Education*, (6).
- 5- Al-Tuwaijri, A. (2012). Determinants and dimensions of the cultural strategy in the Islamic world. *Journal of Al-IHyaa'*, (36).
- 6- Al-Zahraani, F. (2013) : Proposed University Curriculum based on Islamic Views on Development of Human Rights Culture for Higher



The Availability of Human Rights Culture in University Environment from the Perspective of the Students of the Department of Islamic Culture at the College of Education in King Saud University

**Dr. Abdullah Muhammad Al-Suhali**

Assistant Professor of Education

Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

**Abstract:**

The study aims to identify the extent of availability of human rights culture in the university environment from the perspective of Islamic studies students in the college of Education of King Saud University. Researcher has used the descriptive survey approach to achieve study objectives.

The study sample included (147) students from the study population of (352) students, that is a 41.7% of the regular student. Researcher has used the questionnaire as tool of study. The study has resulted in a set of results, most important of which was the study sample significantly agrees that the curriculum contains the concepts of human rights as well as agreeing to realize the educational goals of the principles of human rights.

The study has also showed that the professor has a positive role in raising awareness of the human rights culture in the theater.

The study has shown the interest of the university student of those with special needs. The study has shown weakness in regards to holding training courses in the area of human rights.

**Key words:** Human rights culture – Raising awareness of human rights  
Human rights